

## 11) أنوار السنّة المحمدية | رياض الصالحين | 6 باب الصبر

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمته سلطانه. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم إنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم إنا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا وأهلينا وأموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيدينا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعود - 00:00:22

ان نفتال من تحتنا. اما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلساً جديداً. من مجالس أنوار السنة المحمدية. ومن آآ ايضاً تحت العنوان الكبير الاستهداء بالسنة عبر اه تدارس احاديث رياض الصالحين - 00:00:42

قد ذكرت مراراً في بداية الدروس ما ساظل اذكر به وهو ان ابواب الدين التي آآ بدأ بها النووي رحمه الله في رياض الصالحين الاخلاص الصبر والان سيدخل الى الصدق. والتوبة والمراقبة وما الى ذلك. هذه - 00:01:00

ابواب هي من اهم الابواب التي ينبغي ان تدرس ويعتنى بها ويرى عليها طلاب العلم ويتعلمونها وان تدریس العلوم الاسلامية دون المرور على هذه الابواب دون المرور على هذه الابواب مرور تعلم ومرور دراسة هو خلل كبير - 00:01:26

وخلل يؤدي الى نتائج سيئة في مخرجات طلب العلم عند من يطلب العلم فمن يظن ان طلب العلم هو يعني مجرد دراسة الفقه والعقيدة وعلوم القرآن اصول التفسير وما الى ذلك - 00:01:47

يأخذ التدرج المعروف والكتب والشروحات والحواشي. ويظن انه يحوز العلم فقد اخطأ فهو قد حاز جانباً من جوانب العلم وبقي ما هو اهم منه ما هو اهم منه ولاحظوا ما هو اهم منه انا ما اتحدث الان ما هو اهم منه من جهة الموعظة - 00:02:02

هو موعظة ترقق القلب لا وان من جهة العلم نفسه نعم هذا من العلم الذي ينبغي ان يعلم وينبغي ان يعنى به فان قلت ولكن هذه ابواب معلومة ومعروفة نحن نبحث عن المسائل العلمية المستجدة التي مستجدة على النفس على الذهن آآ يعني آآ يتفاعل معها الطالب بطريقة معينة - 00:02:21

لك لقد جاء جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم في مرحلة اه بعد مرحلة من النبوة. مرحلة من اسلام الصحابة بعد مرحلة من تعلم الصحابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

ثم جاء جبريل ليعلم الصحابة دينهم وكان التعليم هذا هو في الاسلام والايمان والاحسان القصة المعروفة بين جبريل وبين النبي صلى الله عليه وسلم الي هي بينما كنا آآ نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر الى اخر الحديث المعروف - 00:03:08

وفيه سؤال عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وفيه سؤال عن الساعة وعن اشراطها. ثم بعد ذلك قال هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم - 00:03:28

لاحظ يعلم هذا امر يعلم وهذه مقامات الامور المتعلقة بالقلوب وما الى ذلك هذه امور تعلم هذه امور تعلم ويجب على طلاب العلم ان يعلموها ولما يعلم ذلك فان من اهم صور التجديد المحتاج اليه - 00:03:42

في او المحتاج اليها في هذا الزمن في سياق تنشئة الطلاب وتعليمهم ان يدخل في مناهج التعليم الشرعية ما نتكلم عن مناهج

التعليم النظامية والاكاديمية لانه هذى اصلا لا تعتني اصلا بفكرة - 00:04:04

ان يعني ان يخرج الانسان مسلما صادقا يعني عارف خاشعا قانتا. يعني نظام تعليمي معين يعني متصل مع فكرة الدولة الحديثة والخروج والوظائف وما الى ذلك والدخول في قضية هذا شي اخر احنا ما نتكلم عنه الان احنا نتكلم - 00:04:26

عن العلم الشرعي الذي يتعلمها الانسان يبتغي به وجه الله يصل الى آما هو معلوم من ثمرات العلم يجب ان تدخل هذه الامور او هذه المواد وهذه العلوم في اساس المناهج وفي اساس سلم العلم - 00:04:44

ولا يكون دخولها كما قلت من باب فقط هدف ترقيق القلب انه يعني مثلا يكون احنا عندنا برنامج علمي لكن ما ننسى جعلنا مجلس ايماني في الاسبوع من باب انه يعني تعرف الموعظة هذا جيد ممتاز ورائع وجميل ويجب ان يكون - 00:05:01  
لكن لا انا اقصد حتى في سلم العلم في سلم العلم كما يدرس طالب اه كتابا فقهيا في المذهب يتبع في تفكيك العبارات وفي الحواشي وفي شروحات وكذا والى اخره - 00:05:18

خطيب آف كذلك يدرس رياض الصالحين دراسة كاملة يتعلم قواعد الدين الكبرى ويتعلم الاداب ويتعلم يعني هذى امور تدرس دراسة. سواء كتاب رياض الصالحين او غيره. يعني اعظم البركة ان تكون - 00:05:31

ان يكون دراسة هذه الابواب من مرجعية الولي لانه هذى الابواب كتب فيها العلماء كذلك والكتابات مختلفة فيها كتابات صافية وفيها كتابات فيها كدر وفيها اشكال وفيها كذا ولا تخلو منفائدة لكن الاعظم من ذلك ان يكون دراسة هذه الابواب عبر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

حتى هنا نلاحظ انه النwoي رحمه الله يأتي بآيات من القرآن يعني ليست فقط خاصة بالحديث النبوى. فهذه مقدمة ذكرتها مرارا بشكل مختصر في الدروس الماظية. ولعلي اذكر بها في بعض الدروس القادمة كذلك - 00:06:09

حتى يعني آيؤكد على اهميتها دائمآ لا زلنا في باب الصبر وقد اطلنا فيه كثيرا. آ وهو حري بذلك. قال النwoي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:06:24

طبعا هذا الحديث التاسع والاربعون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله - 00:06:40

وتعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى من طريق آ محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة محمد ابن عمرو ابن علقة عن ابي سلمة عن ابي هريرة. هذى السلسلة مشهورة جدا - 00:06:53

وهي سلسلة حسنة جيدة الاسناد فالاحاديث المروية بها في الجملة احاديث جيدة كثيرة ولم اقل جيدة يعني هي ليست في اصح شيء. ليست في اعلى الدرجات الصحة. وكذلك لا ليست بالضعف. وانما هي من الاحاديث الجيدة التي - 00:07:10

يحتاج بها في الجملة يعني وهذا الحديث صحيحة الترمذى كذلك. وتصحيح الترمذى تصحيح له قيمة وله وزنه. اه ومن يصف الترمذى رحمه الله بالتساهل فغالبا غالبا وصف الترمذى بالتساهل بسبب آ المراجعة عليه في الاحاديث التي حكم عليها بالحسن فقط - 00:07:29

لان الترمذى يقول عن احاديث كثيرة يقول هذا حديث حسن. حسن حسن. ولما تبحث في الاسناد تجد فيه بشكل واضح رجل ضعيف احيانا احيانا يقول حسن بصورة واضحة يعني بدون تدقق كبير يكون فيه انقطاع في الاسناد - 00:07:56

وانت تكون قد درست ان الحسن هو ايش ما اتصل اسناده اول شي ها برواية العدل الذي خف ظبطه عن مثله من غير شذوذ ولا علة. فاذا وجدت في الاسناد راويا ضعيفا اه - 00:08:12

آفكيف يقول الترمذى عن حديث انه حسن؟ هو مشهور الضعف الراوى او اذا كان منقطعا كيف يقول الترمذى عن حديث او حسن؟ ومن هذا ومن هنا بدأ الكثير من الشرح او المحققين او يعني - 00:08:27

يتعقبون الترمذى او يصفونه بالتساهل الامر حقيقة ليس في هذه الجهة اصلا. وانما الجهة الحقيقة والواضحة اصلا عند التحقيق والتحrir في معنى قول الترمذى حسن ما الذي يريد الترمذى بقوله حسن؟ هل يريد به الحسن بهذا المعنى او بهذا الاصطلاح ام لا -

والامر الواضح الذي اصلا هو بالنص وليس بالاجتهاد الترمذى انه لم لم يعرف الحسن بهذا المعنى. وبالتالي هو حسن فهو لا يعني ان الحديث ليس فيه ضعف ولا يعني ان الحديث ليس فيه ضعف - 00:09:10

من نبه على ذلك و وأشار اليه ووضحة الامام بن رجب في شرحه للترمذى واحنا ما نبغى نتوسع اكثر من كذا لكن الشاهد ان الترمذى اذا حكم على الحديث بانه صحيح - 00:09:26

جيد سواء قال حسن صحيح او قال حسن صحيح غريب او قال صحيح غريب. المهم يقول كلمة صحيح فالغلب ان الحديث يكون صحيحاً اللغلب ان الحديث يكون صحيحاً وان كان حكمه في هذا ليس مثل حكم البخاري ولا مثل حكم - 00:09:38

يعني اه الامام احمد وامثالهما. وبالتالي يوجد بعض الاحاديث التي حكم عليها بانها صحيحة يخالف فيها ويكون الراجح انها ضعيفة لكنها بالنسبة في المجموع هي نسبة قليلة اما اذا قال حسن او حسن غريب - 00:09:57

جيد بدون ما يقول كلمة صحيح فهو لا يقصد ان الحديث صحيح اصلاً ولا يقصد ان الحديث حسن باعتبار المتأخرین وما يقصد هذا المعنى اصلاً وبالتالي لما يأتي شخص فيقول حسن الترمذى وهو كما قال - 00:10:18

او يقول حسن الترمذى وليس كما قال وال الصحيح انه ليس كما قلت انت واضح لان هو الترمذى لا يريد بهذا المعنى. ما يعني يفهم في عند التحقيق هذى خلاصة والكلام يعني اكثر من ذلك بكثير. دروس رياض الصالحين احنا يصير فيها اشارة الى - 00:10:33

الحادث التي ليست في الصحيحين من ناحية الصحة والضعف غالباً يعني لكن بدون توسيع يعني الى هذا الحد يكفي خلاص بدون ما تتوسيع اكثر من كذا. طيب اه من ناحية الحديث اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء - 00:10:56

بالمؤمن والمؤمن في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيبة احنا طبعاً مر معنا في الاحاديث الماظية ان من اعظم ثمرات البلاء تكبير الذنوب وان المؤمن اذا وافى الله يوم القيمة - 00:11:13

ورأى مقدار الحسنات ومقدار السيئات التي ازيحت عن آآ صحيحته بسبب الابتلاءات التي ابتلي بها قد يتمنى مزيداً من من الابتلاء ويقول يا ليت المرض استمر يا ليت النعيم اشتد يا ليت كذا - 00:11:33

لم يزل تمام هذا سبق وذكرته مراراً. لكن الحديث هذا فيه بعض الجوانب الجديدة منها ما يستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم ما يزال ما يزال اللي تفید ایش - 00:11:55

استمرار والتي يفهم منها ان آآ طول البلاء له اعتبار اكثراً في تكبير السيئات يعني وجود البلاء شيء؟ واستمرار البلاء درجة اعلى فذلك اولاً الانسان ما يكره اه نزول اه يعني الشدة مرض ايا كان - 00:12:13

هذا واحد الامر الثاني لو طال امدها وايضاً لا يكره ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يزال ما يزال البلاء بالمؤمن. هذا اولاً الامر الثاني المستفاد من الحديث - 00:12:39

آآ كزيادة في قضية باب البلاء والصبر. اللي هو تنوع وانواع تنوع وجوه وابواب البلاء انه قال في نفسه وولده وماله وهذا يدل ان الابتلاءات التي تأتي للمؤمن هي ابتلاءات متنوعة. يعني الابتلاء ليس بالضرورة ان يأتي للنفس بشكل مباشر - 00:12:55

قد يكون بلاء الانسان الذي يرفعه في الآخرة ويكره عنه سيئاته وبلاء في ولده في نفسه وولده وماله وقد يكون البلاء في المال وقد يكون البلاء في النفس وقد تجتمع على الانسان الانواع الثلاثة - 00:13:17

وهناك وجوه اخرى للباء لم تذكر في هذا الحديث. ايش هي جيد السراء والضراء هذا نوع فيه وجوه اخرى مذكورة في آية سورة البقرة. ايوه اللي هي انواع الشدائـد التي يمكن ان تأتي. بغض النظر عن ان تأتي على النفس او على الولد. لكن ولبنـونكم بشيء - 00:13:38

من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وهذه كلها مهم انها تكون مستحضرـة انه ترى البلاء فيه دائرة واسعة اولاً من حيث هو قد يكون اه بالخوف وقد يكون بالجوع - 00:14:02

وقد يكون بفقدان الاحبة نقصد من الاموال والانفس وقد يكون بنقص الاموال او نقص الثمرات ومن جهة اخرى قد يكون على النفس

وقد يكون على الولد وقد يكون في المال - 00:14:22

ومن جهة ثالثة قد يأتي قصيرا وقد يمتد ويطول ومن جهة رابعة قد يكون بالضراءها وما يتعلّق بها من احوال في اللي هي البأساء والزلزلة وما الى ذلك. وقد يكون بالسراء - 00:14:36

باب البلاء في الاسلام باب واسع جدا وهو باب اختبار لكن هذه الابتلاءات المتعلقة بنقص الاموال والانفس والثمرات وما الى ذلك هي لها ثمرات من اعظمها كما سلف ومر ايش - 00:14:55

تكفير السيئات والخطايا. هذا الحديث يستفاد منه ان طول البلاء قد يكون قد تكون ثمرة طول البلاء مغفرة جميع الذنوب والخطايا ليس فقط يعني ايش؟ ان تكفر بعض السيئات وانما ما يزال البلاء بالمؤمن ها - 00:15:10

حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة يعني قد يصل الامر بالبلاء الى ان يكون سببا لمحو جميع السيئات من رحمة الله سبحانه آآ وتعالى يعني هذا كله من رحمة الله سبحانه وتعالى. طيب ثم قال النووي رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم عبيبة بن حصن - 00:15:33

هذا مر معنا قريبا نوعين من الحصن ها في قسمة اه غنائم حنين هذه معاوية بن حصن فنزل على ابن أخيه الحجر بن قيس وكان من النفر الذين يدّينهم عمر - 00:15:57

رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه مشاورته كهولا كانوا او شبانا وقال عبيبة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه - 00:16:13

فاستأذن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكموا علينا بالعدل فغضب عمر رضي الله تعالى عنه حتى هم ان يوقع به - 00:16:29

فقاله الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها - 00:16:45

وكان وقافا عند كتاب الله تعالى اخرجه البخاري هذا الحديث عظيم في فوائد كثيرة وعبر دروس متعددة لكن السؤال هو لماذا اخرجه النووي رحمه الله في باب الصبر واضح صح - 00:17:01

تذكروا لما تكلمنا قبل ايام انه آآ معاذ بالله واتسّكر معاك بسام قبل ايام لما تكلمنا انه ميزة حفظ الحديث انه انه ايوه انه يستحضر الحافظ الاحاديث المتعلقة بباب معين وان لم يأتي في الحديث - 00:17:31

لفظ يعني هذا الحديث ما فيه كلمة الصبر صح؟ ما في كلمة الصبر ولا في مثلا لفظ نبوي انه من صبر او كذا لا ولكن لانه يعرف الاحاديث النبوية فالتحقق هذه القصة - 00:17:49

التي تدل على الصبر ويستفاد منها الصبر الفكرة هي ميزة ان يكون له علم بالاحاديث النبوية انه يأتي من يعني الاحاديث في ابواب آآ لا يعني ايش تأليف بالاستدلال المباشر وهذه ميزة. الامر الثاني - 00:18:04

هو في آآ يعني ايش طباعة الغليظة لبعض الناس والعجيبة يعني ابن حصن حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان له بعض المواقف الصعبة وكان هو من المؤلفة قلوبهم - 00:18:25

اعطي مئة من الابل وبعد ذلك بعد ذلك بعد زمان جاء عند عمر وتعامل معه بهذه الطريقة. وهذا اولا يدل على قوته هو وغلاظته وشفائه لانه ما احد يقدر يقول عمر - 00:18:42

والله ما تحكم بیننا بالعدل ولا تعطينا الجزم مر معنا في خير القرون قصص عمر لا لا قصص عمر طبيعة تفاعل يعني مين اللي يقدر يقول للعمر هي فهذا دليل على - 00:19:00

غلطت الاعراب وجفائهم هذا من هذا من رؤوس الاية شفت اللي قال الاعراب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هذا من رؤوس الاعراب من كبارهم من عظمائهم من صميمهم يعني - 00:19:14

فجاء الى عمر قال والله ما تعطينا الجزم ولا تحكم بیننا بالعدل فهم عمر ان يوقع به الامر العجيب هو تذكروا لما تكلمنا ايضا في

اللقاء الماضي عن أهمية سيطرة الانسان على - 00:19:26

دوعي النفس ومن اشدها الغضب ومن هنا يعني يأتي تأتي وصية النبي صلى الله عليه وسلم كون الانسان يتهم بهذا الاتهام ويقال له في وجهه لا وامام مجلس الناس. ها - 00:19:48

امام مجلس الناس يقال له في الوجه بهذه الطريقة وثم هذه المقوله كاذبة يعني انت تطعن في عدل عمر؟ شوف واحد ثاني لكن عمر رمز العدل ها تطعن في في عدن فهو - 00:20:03

الله تعالى عنه. ومع ذلك لما تلية هذه الآية - 00:20:18

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما جاوزها ما جاوزها انتهى يعني هذه الاية قطعت دواعي الحركة النفسية الطبيعية عند عمر والسؤال المهم الذي ينبغي ان نفكر فيه دائما - 00:20:40

هل طبيعة تفاعلنا مع القرآن في مثل هذه الطبيعة هل ترسم الآيات حدود طريقنا هل هناك امتزاج بين التوجيه القرآني وبين الحركة اليومية للإنسان بحيث انه اذا تجاوز من هنا تأتي الآية فتوقفه من هناك واذا قصر من هنا تأتي الآية فتدفعه - 03:21:00

ليتقدم او لا وبرأي ان هذا المقياس هو من اهم المقاييس التي تقادس بها آن جهات الحالات الدعوية والاسلامية والاصلاحية متى  
كان اي تكوين اسلامي يظهر فيه هذا المقياس تحديدا فاعلم انه تكوين ناجح - 00:21:30

اسرة في البيت ايا كان حتى لو زوجين - 00:21:58

يكون ما جاء في كتاب الله هو المقدم لهم والمؤخر لهم فيما يأتون ويزرون فاعلم ان هذا هذه البيئة هي بيئة صالحة وهي بيئة تسير بطريقة صحيحة ومتى وجدت ان القرآن - 00:22:15

صار يأخذ محلًا أدنى من ذلك ها أهنا ما نتكلّم الان عن من يهجرون القرآن تماماً لا صاروا يأخذوا محلًا أدنى من ذلك بمعنى انه يكون  
مثلاً موضوعاً للحفظ فقط - 00:22:40

او موضوع للتلاؤة اللي هي يلتمس فيها الاجر آآ بسبب الحسنات يا ابى سبع اقصد الاحرف القرآن الايات ها هذا خير لا يشك فيه الانسان. ولكنه دون ما ينبغي ان يكون عليه حال المؤمن على القرآن - 00:22:54

اما اذا كان الامر ادنى من ذلك كله فلا تسأل عن هذه القضية هذه خارج محل النقاش اصلا طيب وبناء على ذلك الذي ينبغي ان يرفع اليه كل حال آآيلتمس فيه ان يكون على منهاج النبوة - 00:23:15

يُنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ إِلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. مَا هِيَ هَذِهِ الْحَالَةُ فِي حَالٍ أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ وَانْ تَكُونَ آيَاتُ الْقُرْآنِ هِيَ الْحَدُودُ الَّتِي تُرْسِمُ لِلنَّاسِ مَا يَقْفِي عَلَيْهِ أَوْ عِنْدَهُ وَمَا يَتَجَاهِزُ وَمَا يَتَقْدِمُ فِيهِ وَمَا يَتَأَخَّرُ - 00:23:37

النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى - 00:23:56

هذا ليس امراً مفاجئاً. ما هو موقف فجأة صار هذا موقفاً بعد مسيرة من التغذى بالقرآن ومن معرفة اصله  
هو القرآن كان ينزل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل على الأحاديث - 09:24:00

الصحابة أصلاً في طبيعة تصورهم عن القرآن هم أصلاً تكونوا ونشروا على قضية أنه القرآن مرتبط أیش الحدث بحياتها بالحركة بالسكون بالسفر بالمجيء الم ينزل القرآن هكذا؟ يعني تنزل الصدقة يذهبون فيأخذون معركة بدر يعودون تنزل سورة الأنفال -

00:24:26

الوادي اللي كانوا فيه ووزعت فيه الغنائم - 00:24:55

الانفال بعدين يأتي يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فائتبوا - 00:25:07

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين بعد ما يكون  
فاهم يعني تعرف هذا كأنك انت مثلا نفترض احنا مثلا رحنا رحلة كذا - 00:25:21

ها كانت الرحلة مثلا عن موضوع معين بعدين كذا مثلا مسؤول الرحلة ولا الشیخ ولا ایا كان يجي يتکلم عن توجيهات نهائية وختام  
وتعليق على هذا بعدين يوصي باشياء في ذاك الوقت يكون لها قيمتها الوصايا ليش - 00:25:36

لانه هاد تمام لانه احنا امس اجتمعنا مدري ايش وامس كان في كذا وصار في هذا الخطأ وصار في كذا فيجي التنبیه ويجي الكلام  
لاماس للحدث الساخن في الذهن اللي هو لا يزال - 00:25:53

القرآن هكذا كان ينزل بدل ما يصير کلام فلان ولا کلام فلان ها الناطق به محمد صلی الله علیه وسلم خیر المرسلین والمبلغ له جبريل  
خیر الملائكة والمتحدث به هو رب العالمین سبحانه وتعالی او المتکلم به رب العالمین سبحانه وتعالی - 00:26:06

هذا تخيل انت احنا احنا مصبهین اليوم جایین الان على مجلس ولا على درس ها الصحابة يصبحوا مع النبي صلی الله علیه وسلم  
يسمعوا ایات ما حد قد سمعه اول مرة. توها نزلت من السماء - 00:26:26

البارحة نزل بها جبريل لاول مرة مثل ما ذكرنا يأتي فيها اسم نبی جدید اول مرة تسمعه. عارف قصة تخيل قصة يوسف اول مرة  
تسمعها الان نزلت من السماء. فرق - 00:26:44

او تنزل على حدث معين الناس رجعت من احد دماؤها تنزف. صح ولا لا؟ ما بيوت المدينة تالمت الشهداء الكذا الناس موافق رأوا  
الرومان ما عصوا التفاف خادم الوليد كذا مقتل حمزة - 00:26:56

بعدين تجي الآيات طبعا الناس في ناس مجرورة ومصابة وفي ناس ثبتت وفي ناس فرت جاءت الآية لهم كلهم الآيات لهم تمام  
عمر كان معاهم رضي الله عنهم. ايش الفكرة؟ الفكرة انه هو اصلا - 00:27:13

هو تربى على هذا المعنى هو تربى انه القرآن ما هو مادة اسلامية بس كذا فاهم انه يعني مثلها مثل الفقه مثل كذا ومادة او ما  
هو انه سبب للاجور والبركات فقط - 00:27:32

هو تربى اصلا على انه القرآن جاي مفصل على الاحداث وان هو سبب للتوجيه وسبب لرسم الحدود تتجاوز ما تتجاوز تقف تتقدم  
صح ولا وبناء على ذلك من تربى هذه التربية لا يستغرب منه بعد ذلك - 00:27:49

لما تأتي دواعي النفس للانتقام وللبطش ها فيقول له قائل قال الله سبحانه وتعالی خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا  
من الجاهلين لا يستغرب هنا من عمر انه ايش يسوی - 00:28:09

بيلع ويكتم ويكتظ غيظه ها ويبتلع مشاعر الانتقام هذه كلها كلها ويقف ويعفو انتهينا وخلصنا صعبة نعم صعبة لكن هي هذه النتيجة  
های التمرة طيب نحن اليوم القي نظرة على - 00:28:26

خارطة المعاهد والحلقات القرآنية في العالم الاسلامي وعلى المدارس الشرعية في العالم الإسلامي الى اي مدى الى اي مدى تخرج  
طلابا وقافين عند کلام الله الى اي مدى تؤسس لهذه الطبيعة في العلاقة مع القرآن - 00:28:51

دونكم الواقع وانتم تعرفونه. لكن الثمرة العملية من هذی من هذا الكلام کله هو انا يجب يجب ان نعيid تصحيح المعايير خاصة فيما  
يتعلق بالقرآن وان يكون المعيار الاول والاساسي هو ان يكون القرآن هو السبب الاساسي في هداية الانسان المسلم في يومه وليلته -  
00:29:18

فيقف عند حدوده ويفهم هدایاته ويتعظ لمواعظه ويمثل اوامره وينزجر عند زواجه هذی هي الخلاصة والحديث فيه فوائد اخرى  
كثيرة وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته کهولا كانوا او شبانا - 00:29:42

هذی واحدة من المعالم في خير القرون ها ممکن نتكلم عن مرحلة عمر رضي الله تعالى عنه في هذا المجلس مجلس العمري مین اللي  
يقدم فيه؟ القراء اصحاب القرآن والعلم به - 00:30:07

والقيام به وما الى ذلك او لهم اصحاب آآ مجلس عمر والكلام في هذا كثیر. لكن الشاهد من هذا کله ان النووي رحمه الله اورد هذا

وصبـري يعني الصحـابة صـبـري عمر رضـي الله تعـالـى عـنـه وـان وـان مـن انـواع الـبلـاء الـتي قد يـتـعـرـض لـهـاـ الانـسـانـ الـبلـاءـ الصـادـرـ منـ الجـاهـلـينـ. وـهـذـاـ الـبلـاءـ ذـكـرـهـ اللـهـ فـيـ القـرـآنـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـبـادـ الرـحـمـنـ الـذـينـ يـمـشـونـ عـلـىـ الـارـضـ هـوـنـاـ وـاـذـاـ خـاطـبـهـمـ الـجـاهـلـونـ

- 00:30:38

الـوـسـامـ الـىـ غـيرـ ذـكـرـ وـمـنـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـقـصـصـ وـاـذـ سـمـعـواـ الـلـغـوـ اـعـرـضـواـ عـنـهـ وـقـالـواـ لـنـاـ اـعـمـالـنـاـ وـلـكـمـ اـعـمـالـكـمـ سـلامـ عـلـيـكـمـ لـاـ نـبـتـغـيـ  
الـجـاهـلـينـ. ثـمـ قـالـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:30:59

وـسـلـمـ قـالـ اـنـهـ سـتـكـونـ بـعـدـ اـثـرـةـ وـاـمـرـ تـنـكـرـوـنـهـ. قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـمـاـ تـأـمـرـنـاـ؟ قـالـ تـؤـدـونـ الـحـقـ الـذـيـ عـلـيـكـمـ وـتـسـأـلـونـ اللـهـ الـذـيـ لـكـمـ  
مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـالـاـثـرـةـ يـقـولـ النـوـوـيـ الـانـفـرـادـ بـالـشـيـءـ عـنـ مـنـ لـهـ فـيـ حـقـ - 00:31:17

ثـمـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ التـالـيـ وـهـوـ مـشـابـهـ لـهـ عـنـ اـبـيـ يـحـيـيـ اـسـيدـ اـبـنـ حـضـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـجـلـاـ مـنـ الـاـنـصـارـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـلـاـ  
تـسـتـعـمـلـيـ كـمـ اـسـتـعـمـلـتـ وـقـالـ اـنـكـمـ سـتـلـقـونـ بـعـدـ اـثـرـةـ. فـاـصـبـرـوـ حـتـىـ تـلـقـوـنـيـ عـلـىـ الـحـوـضـ - 00:31:37

مـتـفـقـ عـلـيـهـ قـالـ وـاسـيـدـ بـضـمـ الـهـمـزـةـ وـحـضـيرـ بـحـاءـ مـهـمـلـةـ مـضـمـوـمـةـ مـضـادـ مـعـجمـةـ مـفـتوـحـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـذـيـنـ حـدـيـثـانـ يـبـيـنـانـ اـيـضاـ نـوـعـاـ  
مـنـ انـوـاعـ الشـدائـدـ اوـ الـابـلـائـاتـ الـتـيـ قـدـ تـرـدـ عـلـىـ الـافـرـادـ اوـ عـلـىـ الـجـمـاعـاتـ - 00:31:55

جـمـاعـاتـ مـنـ النـاسـ مـنـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ وـهـذـاـ الـابـلـاءـ هـوـ اـهـ مـرـتـبـطـ بـالـنـاحـيـةـ السـيـاسـيـةـ اـنـهـ سـتـكـونـ بـعـدـ اـثـرـهـ هـذـاـ الـاثـرـ كـمـ ذـكـرـ  
الـنـوـوـيـ الـانـفـرـادـ بـالـشـيـءـ عـنـ مـنـ لـهـ فـيـ حـقـ - 00:32:21

حـدـيـثـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـرـدـ عـامـاـ وـوـرـدـ آـآـ فـيـ سـيـاقـ الـاـنـصـارـ اـنـهـ تـرـىـ الـاـنـصـارـ مـنـ النـاحـيـةـ مـنـ نـاحـيـةـ الـمـنـاـصـبـ السـيـاسـيـةـ تـرـىـ آـآـ  
سـيـكـوـنـ عـلـيـهـمـ اـثـرـهـ وـهـذـاـ الذـيـ حـصـلـ وـهـذـاـ خـاصـاـ بـالـاـنـصـارـ وـانـمـاـ بـشـكـلـ عـامـ. قـدـ يـرـىـ الـا~نسـانـ ا~نـ لـهـ بـعـضـ - 00:32:41

الـحـقـوقـ اوـ الـاسـتـحـقـاقـاتـ عـمـومـاـ ثـمـ يـبـتـلـىـ بـاـنـ يـهـضـمـ حـقـهـ وـلـاـ يـعـطـيـ ماـ يـنـبـغـيـ لـهـ سـوـاءـ اـكـانـ مـنـ نـاحـيـةـ يـعـنـيـ الـمـنـصـبـ اوـ حـتـىـ مـنـ  
الـنـاحـيـةـ الـمـالـيـةـ وـمـاـ الـذـكـرـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ سـيـكـوـنـ هـذـاـ الـا~مـرـ - 00:33:10

وـقـدـ كـانـ فـيـ مـراـحـلـ كـثـيرـةـ مـنـ التـارـيـخـ السـابـقـ يـكـوـنـ الـحـاـكـمـ مـسـلـماـ وـيـكـوـنـ اـصـلـاـقـائـمـاـ بـا~م~ور~ مـن~ الدـيـن~. وـيـحـكـمـ بـالـشـرـيـعـةـ بـشـكـلـ عـامـ  
وـيـقـومـ بـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـقـاتـلـ الـاعـدـاءـ وـيـحـامـيـ عـنـ الـا~م~ام~ة~ - 00:33:35

هـاـ وـلـاـ يـوـالـيـ اـعـدـاءـ اللـهـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ حـصـلـ هـذـاـ كـثـيرـ فـيـ التـارـيـخـ. وـلـكـنـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ يـكـوـنـ ظـالـمـاـ آـآـ طـبـعـاـ لـاـ  
يـكـوـنـ خـائـنـاـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـ خـائـنـاـ قـضـيـةـ مـخـتـلـفـةـ - 00:33:53

لـوـ كـانـ خـائـنـاـ اللـيـ هـوـ يـعـنـيـ صـارـ يـحـارـبـ الـدـيـنـ اوـ يـكـوـنـ مـاـ عـدـاـ الـاسـلـامـ ظـدـ الـمـسـلـمـينـ فـهـذـاـ خـارـجـ اـصـلـاـ النـصـوصـ هـذـيـ كـلـهاـ لـكـنـ اللـيـ  
حـصـلـ فـيـ تـمـثـلـاتـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـثـيرـاـ فـيـ التـارـيـخـ هـمـ لـاـ يـكـوـنـونـ كـذـلـكـ - 00:34:11

وـانـمـاـ يـكـوـنـونـ اـيـشـ قـائـمـينـ باـسـاسـ اـهـ دـورـ الـا~م~ام~ة~ آ~آ~ وـعـنـدـهـمـ تـفـرـيـطـ فـيـ جـوـانـبـ كـثـيرـةـ فـيـهـاـ. التـفـرـيـطـ هـذـاـ قـدـ يـصـلـ فـيـ حـالـةـ مـتـقـدـمـةـ  
وـجـزـءـ اـسـاسـيـ مـنـ التـفـرـيـطـ اللـيـ هـوـ الـظـلـمـ اـلـظـلـمـ هـذـاـ اـمـاـ بـالـبـطـشـ - 00:34:29

وـاـمـاـ بـالـمـنـعـ جـيـدـ الـبـطـشـ بـاـنـ يـؤـخـذـ الـا~ن~س~ان~ بـجـرـيـرـة~ او~ بـشـيـء~ لـا~ يـسـتـحـقـ اـن~ يـعـاقـب~ عـلـيـهـ هـذـاـ الـبـطـشـ وـاـمـا~ بـالـمـنـعـ اللـيـ هـوـ الـاثـرـ هـذـيـ.  
الـاثـرـ هـذـيـ فـيـ الـمـنـعـ هـاـ اـنـ هـوـ يـمـنـعـ عـمـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ - 00:34:54

وـهـذـيـ الـقـضـيـةـ حـصـلـتـ مـنـ يـعـنـيـ مـنـ مـراـحـلـ مـتـقـدـمـةـ حـصـلـتـ مـنـ الـقـرـنـ الـا~و~ل~ وـا~ن~ شـاء~ الل~ه~ ي~أ~ت~ي~ن~ا~ ف~ي~ س~ل~س~ل~ة~ خ~ي~ر~ ال~ق~ر~و~ن~ ب~ال~ت~ف~ص~ي~ل~ فـيـ  
بعـضـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ حـصـلـتـ مشـاـكـلـ سـيـاسـيـةـ مـنـ الـبـدـايـاتـ اللـيـ هـيـ الـخـلـفـاءـ الـراـشـدـيـنـ لـاـ اـقـصـدـ بـعـدـ ذـكـرـ يـعـنـيـ -

- 00:35:14

وـحـصـلـتـ مشـاـكـلـ فـيـ الـقـرـنـ الـا~و~ل~ وـفـيـ الـقـرـنـ الـثـالـثـ وـاـسـتـمـرـتـ المشـاـكـلـ سـيـاسـيـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـمـسـلـمـينـ النـبـيـ صـلـىـ  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـجـهـ الـمـسـلـمـينـ لـلـتـعـامـلـ مـعـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـاتـ اـهـ - 00:35:30

فـمـ اـهـمـ التـوـجـيهـاتـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـسـتـصـحـبـهـ الـمـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ هـوـ تـوجـيهـ الصـبـرـ وـتـوجـيهـ الصـبـرـ وـاـلـاـ يـكـوـنـ الـمـوـقـفـ الـا~س~اس~ي~  
لـلـا~ن~س~ان~ ال~م~س~ل~م~ ع~ن~ و~ج~و~د~ ال~ظ~ل~م~ ع~ل~ي~ه~ ه~ا~ ه~و~ آ~آ~ ا~ن~ ا~ن~ ي~ف~ك~ر~ ف~ي~ - 00:35:46

يعني التفكير الاساسي هو المواجهة يأخذ الحق استيفاء الحق الديني لا ترى في شيء اسمه اخره وفي شيء اسمه انه ترى هذا يعني آآ حتى يعني خلينا نقول - 00:36:09

محاولة استيفاء كل ما يتعلق بالحقوق اصلا قد تؤدي الى مشكلات اكبر من ذلك وان كان حتى هندي فيها بعض الضوابط والتفاصيل يعني مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:36:30

هل من قتل دون ما لي فهو شهيد تشمل حتى هذه الدرجات انه الانسان يمنع ماله حتى في الناحية السياسية اذا وصل ان الاخذ هو الحاكم مثلا ولا هذا يدخل في اصبروا حتى تلقوني على الحوض؟ هذى مثلا مسألة فيها خلاف بين العلماء - 00:36:45  
آآ فمثلا في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه انه عامل معاوية رضي الله تعالى عنه اراد ان يأخذ ارضا له الطائف فامر بنيه ان يتجهز بالسلاح. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد. هذا الان ما له دخل - 00:37:07

الشريعة والخيانة لا لابس هذى في الناحية المالية المجردة وكثير من العلماء يرى انه آآ انه آآ لا حتى هذه داخلة في الاحاديث الواردة في الصبر هذا هو الاصح - 00:37:30

آآ بحيث انه لا تحدث فتنة اكبر من ذلك والحديث في هذه المسألة لعله يأخذ ايضا يعني مقام اخر او مجلس اخر يتتناسب مع المسألة وقد تأتي في سلسلة خير القرون بشكل مفصل - 00:37:47

لكن هي من جملة الابتلاءات التي اه ينبغي على الانسان ان يستصحب فيها الصبر واستصحاب الصبر لا يعني عدم انكار المنكر ولا يعني اه عدم القول بالحق وقد اه كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ينكرون ما يرون من المنكرات - 00:38:04  
وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعني كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر قد جاء عنه ان اه امتداح كلمة الحق عند سلطان جائز - 00:38:27

جيد ولذلك يعني هذه المسألة ينبغي ان يجمع فيها مجموع النصوص وينظر فيها من جوانبها على اني انبه كما قلت انه هذا كله في سياق الحكم الاسلامي في سياق الحكم الاسلامي - 00:38:40

في سياق ان تكون الشريعة في الجملة في الجملة حتى يكون عندهم تقصير في هذا الجانب الشريعة في الجملة هي المرجعية وآآ ان آآ لا يكون القائم على هذا الامر هو آآ - 00:38:56

في مع اعداء الاسلام صرقاء ضد المسلمين هذى القضية هذى اساس مورد النصوص وبعد ذلك انه ايش هذا الكلام؟ هذا مو اجتهاد شخصي وارد في النص في صحيح مسلم اللي هو ان نستعمل عليكم عبد حبشي يقودكم بكتاب الله - 00:39:16  
وغير ذلك انه كما قلت المسألة المقام الان لا يسعى للبساط الاكثر من ذلك لكن اه في نفس الوقت هذى الاحاديث يستفاد منها في الرد على من يعني يتبنى خيار - 00:39:35

آآ او من يلغى او من يطعن في احاديث السمع والطاعة مثلا واضح الفكرة انه لأ ما في ابدا اي شي اي حق اي كذا يجب على الانسان ان يعني هذى القضية تحتاج تنضبط بمجموعها فلا افراط - 00:39:51

ولا تفريط في نصوص السمع والطاعة نصوص حق عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي سبب من اسباب حفظ المجتمع المسلم وفي نفس الوقت لم لم تأتي الاحاديث هذه لتكون سببا لتضييع الدين - 00:40:08  
ولا تكون سببا لخيانة المسلمين هي لم لم تأتي لهذا ولا لهذا. ولذلك اذا اه كان الانسان في حالة اخذ عليه فيه بعض حقه ها وكان في الجملة الحال يعني حالا آآ يعظم فيه الاسلام وكذا - 00:40:25

من اهم المواقف التي ينبغي ان يتذكرها ويفهمها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الصبر وليس صحيحا ان يكون التفكير دائما او الاساس هو استفأله آآ الحقوق الدينية - 00:40:47

وهذا كما قلت لا يمنع من انكار المنكر ولا من بيان الحق ولا من الى اخره والكلام اكتر من ذلك طيب ثم الحديث التالي الشاهد طبعا من الحديث هو قول النبي صلى الله عليه وسلم فاصبروا - 00:41:01

انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وحتى تلقوني على الحوض هي سبب من اسباب الصبر معين من معينات الصبر خاصة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:18](#)

انه نحن يا جماعة الخير مهما احبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمناه في حبنا على حب كل من نحب من اهلينا واولادنا اموالنا وانفسنا فلن واشتقتنا اليه صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#)

ها ولو انفطرت اكبادنا شوقا اليه صلى الله عليه وسلم فلن يكون مثل حال الصحابة الذين عاشوا معهم وسافروا وجاحدوا وثبتوا صلوا معاهم وقاموا الليل نزلوا وطلعوا وعاشوا كل هذى ثم مات عنهم صلى الله عليه وسلم - [00:41:56](#)  
فمقدار الالم وفي نفس الوقت الشوق الى لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى بالنسبة اليهم والموعد المضروب في ذلك هو عند الحوض ومقدار عظيم كبير. ولاجل ذلك لما يقول لهم الرسول صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة - [00:42:20](#)  
اصبر حتى تلقوني على الحوض. هذه حتى تلقوني على الحوض كالماء البارد الذي ينزل على الصدر او ينزل على الظماها فيعين الانسان على الصبر لانه تمام فاتني شيء منه - [00:42:38](#)

الدنيا لكن لن يفوتي ان شاء الله لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحوض باعتبار اني التزمت بوصيته التي امرني بها وهي الصبر ثم الحديث الاخير في باب الصبر. هذا الباب الطويل ما شاء الله تبارك الله - [00:42:53](#)

اه والذي عشنا فيه رحلة يعني جميلة اه تقربيا قرابة العشرين حديث اخرج النووي رحمه الله في باب الصبر. هذا الحديث الاخير عن ابي ابراهيم عبدالله بن ابي اوقي رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو - [00:43:09](#)

انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية. اذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب - [00:43:29](#)  
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه هذا الحديث اورده الامام النووي رحمه الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اذا لقيتموه فاصبروا اذا لقيتموه فاصبروا وهذا الحديث يبين شيئا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في القتال - [00:43:49](#)

ان من سنن القتال العملية ها الانتظار حتى زوال الشمس يبدأ القتال بعد زوال الشمس. وهذا موضح في صحيح البخاري وفي حديث النعمان ابن مقرر رضي الله تعالى عنه اللي قال فيه آآ - [00:44:12](#)

اه كنا ننتظر حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر حتى تزول الشمس وتهب الارواح زي الرياح وتحظر الصلوات هنا نفس الشيء عبد الله بن ابي عوف يقول اه انتظر حتى اذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم الصحابة ثم بعد ذلك يأتي القتال - [00:44:30](#)

هذه من السنن العملية اه يعني حصلت بعد ذلك في الفتوحات لان نعمان ابن مقرن لما روى هذا الحديث رواه في نقاش في وقت المعركة يعني طيب يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية - [00:44:52](#)

سبحان الله الحديث الوارد الكثير في فضل الجهاد وفي فضل القتال ها ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو ولا تتمنوا لقاء العدو هذا لا - [00:45:13](#)

يعني لا يعني عدم الرغبة في الجهاد في سبيل الله لانه هذا هذه جهة من الجهات يعني هو هو لا شك انه تمنى لقاء العدو هو هو صورة الجهاد اصلا. لكن من هذه الجهة - [00:45:29](#)

ولان الانسان لا يضمن نفسه. ولا يعرف ما الذي يكون عليه حاله عند مواجهة الموت فانه لا يتمنى هذا الامر وان كان من جهة فضل الجهاد وما ورد فيه يتمنى واوضح من ذلك واصرح ان يتمنى الشهادة - [00:45:50](#)

بل ويسأل رب الشهادة. بل ويكون سؤاله رب الشهادة بصدق تحديدا بهذه جهة وهذه جهة. يعني كان الحديث والله اعلم هو في في يعني خلنا نقول فيما يتعلق بالاعتداد بالنفس والقدرة والظن بالقدرة على الثبات - [00:46:10](#)

والقدرة على انه يعني ايش يعني العدو؟ تمام والله لان نعمل فيهم ونعمل الرسول صلي الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا لقاء العدو  
لماذا؟ لانه كما ان هناك حانب فضا وخبر ترء، هناك حانب انتلاء - 00:46:32

و جانب الابتلاء هذا ما تدري ماذا تكون نفسك عليه عند حصوله والذي يوضح ذلك بشكل تام وما جاء في سورة ال عمران في ايات الآيات المتعلقة بفترة احد اذ قا . الله سمحانه و تعال . ايش . - 00:46:49

ولقد كنتم تمون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون يعني ماذا فعلتم حين رأيتموه ماذا فعلتم فررتם منفرش يعني الانسان: عموماً يسأله العافية لك: كونه يسأله العافية - 00:47:08

هذا لا يعني ان يبادر الى الجهاد حين يجب عليه ولا يعني انه لا يبادر الى الجهاد كونه يسأل الله العافية لا يعني ان لا يبادر الى الجهاد حين يجب عليه. ولا يعني، الا يبادر الى، الجهاد تطلبها للفضل، حتى، لم يحب عليه - 00:47:32

واضح الفكرة؟ يعني لا تتمنوا لقاء العدو هذا عن الامنية النفسية ان الامنية القلبية المرتبطة بنفس المواجهة ولكن هذه الامنية لا علاقة لها بالعما من حيث ان بعاد الانسان الى الحماد في سيا الله تطلبها للفضا الحب ما نتكلم عن المحب - 00:47:51

واضح الفكرة فلا تتمنوا لقاء العدو لا تعني عدم الخروج للجهاد ولا عدم الرغبة فيه ولا عدم المحبة له ولا عدم المبادرة اليه فقط من باب الفضة ماذا كان العلامة حتى في الساعة ١٥:٤٨:٠٠

الذهاب الى الشغور فقط لينالوا شيئاً من الفضل والبركة والاجر العظيم في هذا العام في هذه العبادة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم: حَذَّرَنِي رَجُلٌ مَعْلَمٌ بِالْحَدَادِ قَالَ - 33:48:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الهمة  
لا اجده لا اجده فهذا وجه الحديث يعني لا تظن انك حين ترى الاعداء او تسمع عنهم لا تظن انك اذا تمنيت لقاءهم ان النتيجة  
00:48:47

ستصبر وانك ستفهم وانك ستفعل وتفعل لا اعلم ان الامر شديد. وان الامر عظيم وان فيه ابتلاء. وان فيه فتنه وانك قد تصبر وقد لا تقدر على تحمله

هذا الان هذه الجهة بعد ذلك عندك عشرات الاحاديث في فضل الجهاد ان تذهب الى الجهاد في سبيل الله. تطلبوا لهذا الفضل. هذا امر

بس هذه من جهة وهذه من جهة وفي نفس الوقت من سأله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ايش فإذا وجد الموجب  
الحادي عشر من شهر رمضان ٢٠١٧ م نكتاب هذا المنشور ٠٠:٤٩:٤١

في وقت جهاد يعني هو هذا الحديث ليس مسوقاً مساق التعطيل ومسوقاً مساق التهذيب هذا الحديث مسوق مساق التهذيب للنفس

الخلاصة - 00:50:21

ظلال السيف آلا شك ان من اعظم اسباب دخول الجنة التي ورد بها وردت بها الاحاديث - 00:50:47

في سبيل الله في الجنة آآ وليس فقط في الجنة وإنما حتى يوم القيمة قبل دخول الجنة. هناك اختصاص - 00:51:09

اللون لون الدم والريح ريح المسك. هذى علامه - 00:51:30

في سبيل الله ان في الجنة مئات الدرجة - 00:51:50

اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة كما بين السماء والارض الى غير ذلك من الايات والاحاديث التي فيها بيان الفضل الخاص  
كما قال سبحانه وتعالى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما درجات منه مغفرة ورحمة - [00:52:05](#)

ولا حديث في هذا كثيرة ولعلها تأتي اه ان شاء الله في في رياض الصالحين يأتي شيء منها ان شاء الله اه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرهم واهزمهم وانصرنا عليهم - [00:52:27](#)

عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء عند القتال وقبل القتال. العنابة كبيرة جدا بل هي عجيبة هي عجيبة يعني هي في درجة من العجب انها يعني تبعث المؤمن على الاقتداء وتمام الاقتداء - [00:52:45](#)

ويؤخذ من هذه الاحاديث في الدعاء قبل القتال آآ المعنى الكلي انه اهمية الدعاء والاستعانة بالله قبل الاقدام على الاعمال الكبيرة اه  
وخاصة الاعمال اللي هي متعلقة بالتضحيه في سبيل الله - [00:53:03](#)

يعني نعم هذه واردة في الجهاد لكنها يؤخذ منها اساس المعنى هو تحقيق الاستعانة بالله الدعاء بل وصف الله سبحانه وتعالى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر الاستغاثة - [00:53:21](#)

استغاثة وداع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا استعرضت السيرة النبوية كاملة ومن اعجب المقامات الدعاء في كل سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن اعجبها على الاطلاق - [00:53:37](#)

ان لم يكن اعجبها على الاطلاق اه فقد آآ اولا امضى ليته صلى الله عليه وسلم والصحابة نيا م آآ امضى ليته صلى الله عليه وسلم قائما يصلي وي بكى تحت شجرة - [00:53:56](#)

ثم لما كان في يوم بدر كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه وسلم يدعوه ثم يدعوه ثم يدعوه ثم يدعوه ويستغفث ثم يستغفث ثم يستغفث ثم يستغفث صلى الله عليه وسلم - [00:54:14](#)

ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انت ما وعدتني ويدعوه ويستغفث صلى الله عليه وسلم والى ان اتاه ابو بكر الصديق وقال يا رسول الله ان الله منجز لك ما وعدك - [00:54:27](#)

ها نعم وهذا فيه باب فقه كبير في العبودية لله سبحانه وتعالى الانسان يفهم ايش هي العبودية لله سبحانه وتعالى؟ وايش هو معنى التعلق والاستمداد وانه اه الوعود في الوحي لا تعني عدم اتخاذ الاسباب - [00:54:47](#)

بل ولا تعني استيفاء الجهد في اتخاذ الاسباب التي من اعظمها الدعاء انه الدعاء من جملة الاسباب اتخاذ اه الاسباب وخاصة الدعاء هو من اعظم الاسباب. على اية حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:08](#)

يعني من مواطن من مواطن الدعاء. تعرف احنا عندها في مواطن دعاء. في ادب الدعاء وفي فمن مواطن الدعاء الدعاء عند الجهاد في سبيل الله وكما قلت يؤخذ منه في معناه الكلي الدعاء - [00:55:23](#)

عند الامور العظيمة المتعلقة بنصرة الاسلام سواء كانت بالجهاد اه او بغير الجهاد او خلنا نقول سواء كانت بالجهاد الحسي او بالجهاد المعنوي الذي سماه الله جهادا كذلك في قوله والفلاتطع الكافرين - [00:55:37](#)

وجاهدهم به جهادا كبيرا نسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والمدد ونسأله سبحانه وتعالى ان يهدينا ويسددنا وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:55:51](#)